تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم بعلاماتهم وهي سواد الوجه وزرقة العين فيوخذ
منهم بالنواصي جمع ناصية وهي الراس والاقدام فتجعل الاقدام مضمومة للنواصي من خلف
وقيل من قدام ويلقون في النار ويقال لهم هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
المشركون يطوفون يسعون بينها وبين حميم ماء حار ان شديد الحرارة يسعون اذا
استغاثوا من حر النار زيادة في العذاب فباي الاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه
جنتان قيل المراد جنة عدن وجنة النعيم او جنة بخوفه
بترك العصيان او ثواب منه والاقرب ان المراد له بيتان او محلان في الجنة كما ورد
وجنة بترك الشهوة قولان والاقرب ان المراد له بيتان او محلان في الجنة
في السنة فباي الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان اغصان اي كل جنة صاحبة اغصان
فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان السلسبيل والتسنيم او الماء والخمر فباي الاء ربكما
تكذبان فيهما من كل فاكهة في الدنيا اي من كل متفكه به زوجان نوعان رطب ويابس
وكل الثمار التي في الدنيا في الجنة حتى الحنظل لكن يكون حلوا فباي الاء ربكما تكذبان
متكئين التقدير يتنعمون حال كونهم متكئين على فرش جمع فراش بطائنها وهي ما تحت
الظهارة مما يلي الارض من استبرق وهو ما غلظ من الديباج ترك وصف ظواهرها
لانه ليس يعرف ما هي قاله ابن عباس وسعيد بن جبير وقيل الظواهر من سندس
وجنى الجنتين ثمرهما دان قريب يناله القائم والقاعد والنائم لا يرد هم عنه بعد ولا شوك
فباي الاء ربكما تكذبان فيهن في الجنتين وما فيهما من القصور قاصرات الطرف
على ازواجهن من الانس والجن فلا ينظرون لغيرهم ولا يرونه شيئا لم يطمثهن يفتضهن وهن
من الحور او من نساء الدنيا المنشآت وقرا الكسائي بخلاف عنه بضم ميم يطمثهن والباقون
بالكسر ونقل عن الكسائي التخيير ايضا انس قبلهم ولا جان اي انسي ولا جني او لم يطمث
الانسيات انسي ولا الجنيات جني فباي الاء ربكما تكذبان كانهن الياقوت صفاء والمرجان
اي اللؤلؤ بياضا فباي الاء ربكما تكذبان هل ما جزاء الاحسان الا الاحسان لمن احسن
لنفسه بالطاعة احسن الله له بالنعم فباي الاء ربكما تكذبان ومن دونهما اي من دون الجنتين
الاوليين جنتان اخريان لمن خاف مقام ربه ايضا والمراد انهما دون السابقتين في
الفضل وورد ان الاوليين وما فيهما من ذهب وان الاخريين من فضة فباي الاء ربكما تكذبان
مدهامتان ناعمتان سوداوان من شدة خضرتهما فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان
نضاختان فوارتان بالماء لا ينقطع فباي الاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان
خصا لفضلهما على غيرهما فباي الاء ربكما تكذبان فيهن اي في الجنتين وما فيهما من قصور
خيرات في الاخلاق حسان في الوجوه فباي الاء ربكما تكذبان حور شديدة سواد
العين وبياضها مقصورات مستورات في الخيام من در مجوف مضافة للقصور تشبه الخدور
فباي الاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم اي قبل ازواجهن ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان
متكئين اي يتنعمون متكئين على رفرف خضر وهي البسط او المرافق او الثياب العريضة

اقوال

اقوال متقاربة وعبقري جمع عبقرية وهي الثياب الجليلة النفيسة كالطنافس المحملة حسان
فباي الاء ربكما تكذبان تبارك تعاظم اسم ربك ذي الجلال والاكرام قرا ابن عامر بالواو والباقون
بالياء

سورة الواقعة مكية الا افبهذا الحديث الاية وثلة من الاولين
الاية ست او سبع او تسع وتسعون اية بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة قامت القيامة ليس لوقعتها كاذبة لا تكذب نفس بوقوعها خافضة رافعة
اي القيمة مظهرة لخفض قوم بدخولهم النار ولرفع اخرين بدخولهم الجنة اذا رجت الارض
رجا حركت حركة شديدة وبست الجبال بسا فتتت فتا فكانت هباء غبارا منبثا منثورا وكنتم
ازواجا اصنافا في القيمة ثلاثة فاصحاب الميمنة وهم الذين يوتون كتبهم بايمانهم ما
اصحاب الميمنة هو تعظيم لشانهم واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة وهم الذين يوتون
كتبهم بشمائلهم وهو تحقير لشانهم والسابقون الى الخير وهم الانبياء والصديقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين جماعة من الامم الماضية وقليل من الاخرين
من امة محمد صلى الله عليه وسلم وهم سابقوا كل امة على سرر موضونة منسوجة بقضبان
الذهب والجواهر متكئين عليها متقابلين لا ينظر بعضهم في قفا بعض يطوف عليهم لخدمتهم
ولدان مخلدون على شكل الاولاد لا يهرمون باكواب جمع كوب وهو القدح المستدير الفم الذي
لا اذن له واباريق جمع ابريق وهي ذوات الخراطيم والاذان وكاس اناء شرب الخمر من
معين جارية من منبع لا ينقطع ابدا لا يصدعون عنها اي لا تصدع روسهم عن شربها
اي منه ولا ينزفون لا تذهب عقولهم بخلاف خمر الدنيا فيهما وفاكهة مما يتخيرون يختارون
ولحم طير مما يشتهون باعتبار ما يخطر على قلوبهم ويتمنون وحور عين ضخام الاعين
وقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وحور عين بخفض الاسمين والباقون بالرفع كامثال
اللؤلؤ المكنون المخزون في الصدف جزاء اي جزيناهم ذلك جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون
فيها اي في الجنة لغوا فاحش الكلام ولا تاثيما ما ياثمون به الا لكن قيلا سلاما سلاما اي
الا هذا فانهم يسمعونه من الله تعالى ومن الملائكة ومن بعضهم تحية واصحاب اليمين ما اصحاب
اليمين تعجيب من عظيم شانهم في سدر شجر النبق مخضود لا شوك فيه ولا اذى وطلح موز عند
الاكثر وقيل هو طلع النخل وقيل شجر عظام ظلها بارد لا شوك فيها منضود موقر حملا من اسفله
الى اعلاه وظل ممدود دايم عليهم وماء مسكوب جار دائما وفاكهة كثيرة لا مقطوعة بزمن
ولا ممنوعة بثمن وفرش مرفوعة على الاسرة او بعضها فوق بعض انا انشاناهن اي الحور انشاء
المراد ايجادهم بلا ولادة فجعلناهن خلقناهن ابكارا عذارى كلما دنى رجل لواحدة وجدها
عذراء بلا الم عليها ولا مشقة عليه عربا جمع عروب وهي المحببة لزوجها او الملقة او الغنجة
او الحسنة الكلام اترابا مستويات السن لاصحاب اليمين واصحاب اليمين ثلة من الاولين
من سبق في زمنه صلى الله عليه وسلم وثلة من الاخرين فهما جميعا من هذه الامة واصحاب
الشمال ما اصحاب الشمال في سموم ريح حارة من النار تنفذ في مسامهم وحميم ماء شديد الحر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)